

أشعار سهام

الشاعرة / سهام علي

إسم الكتاب : أشعار سهام

إسم الكاتب : سهام علي

تصميم الغلاف : أحمد مجدي

تدقيق لغوي : أسماء عبد الحكيم

رقم إيداع : ٢٠٢١/٦٧٣٦

ترقيم دولي: ٩٢-٤ .- ٦٨١ .- ٩٧٧-٩٧٨



شارك سطورك مع العالم

أشعار سهام

سهام علي

The Writer Operation

شارك سطورك مع العالم

للأرواح ترويح، وللحياة إصلاح وتوجيه،
الشعر بلسم؛ مبلسم يروي القلوب المتعطشة،
يسعد الكون بأنفاسه وترياقه،
فيبدو مشمسًا بنقاء ألحانه، وربيع أنغامه،
إنها الحياة داخل قصيدة.

سهام علي (شاعرة الصعيد)

أنا مصر أنا

حضارة سبعة آلاف سنة

أنا مصر أنا

أنتم مين يا ابي بأيديكم علينا بالغدر ممدودين؟!

أنتم مين يا ابي أيديكم بالدم متلوئين؟!

أنا مصر أنا

حضارة سبعة آلاف سنة

أنتم مين يا ابي بتقتلوا في ولادي، وفي أرضي طمعانين؟!

أنتم مين أنتم، مش عارفين ولادي دول يبقوا مين؟!

دول ولادي أنا

أنا مصر أنا

حضارة سبعة آلاف سنة

ولادي خير أجناد الأرض

يعني الأرض والعرض، وعلى الوطنية مترين

ولادي الي قال فيهم «هتلر»:

«أغزوا العالم لو معي جنود مصريين»

أنا مصر أنا

أنتم مين؟!!

ما أحب إلى قلبي

أن أكتب قصائد الشعر إلا فيك

كم كنت أجيد قصائد الشعر في الطفولة!

ولكن لم أرَ من يستحق أبياتي لأروها

فمنذ عشقتك -يا مصر- فاضت جوارحي فيك

فأنتِ العشق الذي لا أخجل منه، وأقول الشعر فيك

فكم من مرة وصفوني بالجنون بك!

فقلت: ألا تريدون لي الجنة، فهي أُمي، والجنة تحت أقدام الأمهات!

نعم.. أنا مجنونة.. أنا مجنونة بك

وما أحب إلى قلبي أن أكتب قصائد الشعر إلا فيك

أنا من أكون

هل أنا من العصر الحجري

أم من هذا الزمن أكون؟

هل أنا مجنونة بالفعل

أم أن هذا الزمن هو المجنون؟

يا ليتني أتيت من قبل

في زمن فيه المبادئ والقيم تسود

ويا ليتني لم آتِ بعد

فليس لي مكان في هذا الزمن المفتون

زمن أصبح فيه كل شيء يهون

وكل شيء فيه أصبح مجنون

وأصبحت الإباحية والعشق والفجور

على صفحات التواصل فيديو ومنشور

هذا الزمن لا يتلاءم معي
وليس لي به معرفة أو حتى صداقة
أو حتى وعود
أنا أعلنت عصياني على زمن أحتقره
فعلياً بالعيش فيه وحدي
وبالاعتماد على نفسي رغم أن كل شيء
فيه أحتقره في وقت محسوم
فعلياً الصبر حتى تنتهي حياتي في سكون

أنا سهام المصرية

أنا سهام المصرية

ولي الشرف

دائمًا عزيزة وأبية

أحفر تاريخ بلادي

ويدي أرسم طريق ولادي

أذكر تاريخ بلادي

وأرجع الزمن من تاني

أرسم بقلم كل حياتي، وأحلامي المصرية

أنا سهام المصرية

يعني الشرف والنزاهة والوطنية

وده مش غرور، ولا كبرياء

ده لأني بمثل المرأة المصرية

سألوني عن نفسي

أمغرورة أنتِ؟!

نعم.. مغرورة

أنا الشمس تحرق

من يقترب من صهدها

أنا مصر مقبرة للغزاة

ولكل من حاول اختراق حدودها

أنا الحق في أفعالي

ولا تسمح بانتهاك الحق على أرضها

أنا الأم والأخت والزوجة والصديقة

فإذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق

أنا مصر للعرب السيف

والدرع والسد الواقي

أنا البحر في غموضي

والسحر في جفوني

نعم.. أنا مغرور يا من وصفتني بالغرور

أترى أنني لا أستحق الغرور

نعم.. أنا مغرورة

مصر يا سيدة الأمم

مصر الحصن المنيع والدرع والسيف للعرب
يا من تريد بها الوقع في بؤر الظلام
هذا لك حلم وحلم لخراف البهائم
أنت الجاني على نفسك إذا أردت بها الوقوع على الأرض
فلك منها مزيد من الجزم
فلو قرأت -يا جاهل- فما خطوة التاريخ
خطوة من أجل الضرر
مصر السيسي، والجيش، والشعب البطل
مصر برج القاهرة وأبو الهول والهرم
مصر يا حلم صعب المنال، لا يناله الغرب ولا العرب

سألوني من أنتِ

أنا المرأة العربية

وبالتحديد المرأة المصرية

سألوني تبع جهة أمنية

أم تبع جهة سيادية

لا.. فأنا قررت أكون إيجابية

وأبطل أكون سلبية

فأنا لست أقل

من المرأة المتحضرة السوية

أين كانت هويتها

غریبہ أم عربیة
فأنا لا أكل ولا أمل

من دعمي لجيشي ورئيس وبلدي
والشعوب العربية

للفيس بوك

أنا أعتذر

اتهموه بالفعل

وقالوا من فعل بالرجل والمرأة من فتن

هذا مفهوم خاطئ

هذا المستخدم استخدمه باهر

فهو لك كما تريد في الخفاء، وفي الظاهر

فهو متعدد المزايا

وتعدده ظاهر

وكم يكون سببًا في نشر خبر

أو معرفة خبر أو لا لتصديقه خبر!
فهذا المستخدم من أنجح وسائل
التواصل بين الشعوب والدول
وأسرع وسيلة لنقل الخبر
فأسفي من مفهوم شعب لهو تاريخ
حضاري وعلم احتارت
في فهمه الشعوب والأمم
فهذا المستخدم هو الأذكي
في العلم الحديث
وفي التواصل الاجتماعي
بين العالم الحديث
فأين نحن من مخترعيه، فيا حسرة
على شعب لم يدرك
هذا المستخدم، ولم يستفد منه وليس

بل استخدموه استخدامًا هو الأفضل

وليس المستخدمون كل المستخدمين

استخدموه في الحب والعشق والوجع

فيه الذي والغبي

والي فاكر نفسه ذكي

وفيه الصادق والكذاب

والي عامل نفسه دنجوان

فأين العلم يا سادة

وكيف أتهم هذا المستخدم بالضرر

وللفيس بوك أنا أعتذر

أنا الشهيد

ودي قصتي

وشايل حياتي في إيد

أنا في البرد

لا سابك ولا اشتكى

ودي قصتي

من كل خاين ومعتدي

وأنا الي ضاعت مني رجلي

ولا طلعت أجري، ودي قصتي

ودي قصتي

كرميني وافرحي بيّ وفرحيني

أنا الشهيد ابن الشهيد

شايل سلاحي في إيد

والدنيا آخر أمنيّتي

واقف في الحر

أنا الشهيد ابن الشهيد

أنا الي بحميّك في الداخل

أنا الي أخذت الرصاص في صدري

لا سبتك مرة

أنا الشهيد ابن الشهيد

أنا الجندي المثالي على العالم

خير أجناد الأرض لحسن خدمتي

لما أنا الي قال فيّ الرسول

وبعمري أفديك، ودي نهاية قصتي

أنا الي حاسس بك، وشايل همك

ودي نهاية قصتي

أنا الشهيد ابن الشهيد

أنا الشهيد المنتظر، خليك فاكر بدلي

أنا عاشقة

وأموت عشقاً في الخاصة

أنا عاشقة غموض الصاعقة

ولا عشقاً لعاشقة

فـعشقي ليس عشقاً لمعشوق

وأحب جمال الشرطة

بل هو عشقاً للعشق في الخاصة

فالأبيض والأسود من صفاتي

فالأبيض والأسود من صفاتي

والقلب الصافي

فالأبيض مثل الملاك

والأبيض جمال الشرطة

والأسود رمز العزة والشموخ

لتكون فاكراً أني هسيبك

سلاحي وأعيد	لتكون فاكراً أني هسيب
أنا صاحي مع سلاحي	إلا أنت كده تبقى طيب
أنا صاحي	ومع كل دبة نملة
أني أحافظ على وطني، وسلامة أراضيه	خليك فاكراً أني حلفت اليمين
جرب كده وأنا هعلمك التمام	لتكون فاكراً أني بقول أي كلام
مستحيل أنا لازم أعرفك	لتكون فاكراً أني هسيبك
وأعرفك أنا مين	مين عدوك ومين حبيبك
يلا يا شاطر اجري	لما أطبق عليك أسبوع الجحيم
ولا روح نام بدري	روح العب

ما تتطولك إيد شرطي

احمد رينا قبل

وإزاي تقف وإزاي تمشي

وتعلمك إزاي تتكلم

والله بغير

والله.. والله بغير على الرئيس والجيش وعليك

وبغير من الجسمي ونانسي الي غنوا للرئيس والجيش ولك

وبغير عليك من الهوا الي بيتنفسوا الناس الي ساكنين فيك

وبغير عليك من كل إنسان يمشي في شوارعك أو حواريك

وبغير عليك ومش هبطل أكتب شعر ولا أحب فيك

بحبك -يا مصر- وبموت فيك

وحاسس إنك ظريف ودمك خفيف

الحق مش عليك

الحق على المغيب الي علمك تغلط في الجيش الي حميك

مأساة «سهام»

لما سافر أبويا

وأنا زي أي طفلة استنيتيه

سنين وحلمت بلحظة رجوعه

لكن القدر كان أقوى من الأحلام

بس استنيتيه

ولما قرر يرجع جهز ورقه

وجهب شنطته، وجاب هدايا لأهل بيته

وللم هدومه، وقرر رجوعه القدر قرر قطع عيشه

ومات مات غريب

رغم أنه كان له أهل يستنوا يضموه لحظة رجوعه

أو يسمعوا صوته أو حتى سكوته

بس القدر كان أقوى من رجوعه

ورجع جثة لا حول به ولا قوة

وساعتها أنا كمان استنيتها

على أمل أني أسلم عليه، وأحكي له على حاجات تعباني

على سنين كان فيها أمل ثاني

على فرحه طفل بأب غالي

واستنيتها

ولما شفته مسكت إيده ساب إيدي، وجرى مني، وأتاريني بودعه

مع إني استنيتها

على أمل أنه يرجع يعوضني عن حنان وبصة من عيني على حضن أب

أو بوسة في خدي أو على جبيني

أو لما أكون تعبانة أو زعلانة

ويوم جوازي يجيب لي جهازي، ويكون وكيلي

ويمسك إيدي، ويسلمني لعريسي

بس القدر كان أقوى من الأمل

حتى بعد ما اتدفن تحت التراب كان عندي أمل أنه هيرجع ثاني

ما أنا أصلي كنت طفلة

ما عرفش يعني إيه موت

وفراق وأنه كان في الدنيا ضيف، وأصبح له في الآخرة بيت

أنا أصلاً طفلة، الموت ما عرفش يعني إيه موت، ولما كبرت وفهمت سعتها
منه زعلت

وندمت أني استنيتته

لأنه سابني وسافر في عز احتياجي له، بحجة أنه سافر يشتغل ويجيب فلوس

ويجيب لي فستان وجزمة

ونسي أن كل ده ما لوش لازمة

من أب كل فلوس الدنيا ما تعوضهوش

وندمت أني استنيتته، لأنه نسي حق الرعاية

ونسي أنه حرام يبعد أكثر من ٦ شهور عن أهل بيته

وندمت أني استنيتته

مرت فتاة

مرت فتاة ترتدي ثياب فتان

يشتهي من نفسه ويشور

فقالوا يا لها من فتنة فتنت الإنس والجن

وكل من له شعور!

فأين ذاك الأب المذكور

وأين ذاك الأخ والزوج المزعوم؟

فهذا الثوب

مفتون مفتون مفتون

فمرت مرة ثانية ترتدي ثوب يُلقَّب بالعفة والفضول

ولم يظهر منه إلا العيون

فقالوا الجن والإنس وكل من لهم شعور

نحن بالعيون

مفتونون مفتونون مفتونون

فيا من فتنكم هذا الزمن

فهذا زمن الفتون

والظاهر لنا منه قليل

وما خافيه كان أعظم

من ظاهر له دواء

عند أصحاب العقول

فإن أردتم عفوا أنفسكم

واتقوا واكتفوا بقوله تعالى

(غضوا البصر عند اللزوم)

فهذا الزمن يسمونه زمن الفجور

لما به من فتنة

من فيديو ومنشور فخففوا من روعكم

يا من فتنكم هذا الزمن

فهذا الزمن في القرآن مذكور

العيون العسلية

دنيا الأحلام وكلام ومعاني حقيقي وخيالي

دنيا المقاسي وغربة ومراسي

وعبر بتتكلم ومش تعبر لما تتكلم

ونار ولهيب وشعاع قتال في جميع الأحوال

الشمس هي ويدخلها الألوان

البحر هي ولم تجد مدار

بستان هي وكلما فيها أزهار

الحب فيها يفوق الخيال البراءة هي والابتسامة على وجه الصغار

الأمل فيها نجاح وانتصار

الحنان هي ورضا الزمان

الدنيا فيها وعبر العبر على كل الأزمان
الزمان هي وتحديد الزمان البحر فيها لا شاربہ ولا كلام على الكتبان
الصحراء هي فيها رياح وأشجان
فيها طريق يتوه فيها كل عاشق حبيب
هي سلام بدون لمس ولا كلام
هي دنيا كام

وإذا سألوك عنها

قل لهم هي الأجل

حين يكتمل الجمال

وهي القمر حين يضيء الظلام

وهي الأخلاق والأدب حين يجتمع الكمال

وهي الخجل وجمال الكلام

والرقي حين يحين الحوار

وهي مدرسه كما قال فيها أمير الشعراء

وهي أمك ثم أمك ثم أمك

التي كرمها الله

وإذا سألوك عنها

قل لهم هي الشمس تشرق في كل صباح

لتنير المكان لتبعث فيه الدفء وتنمو من ضوئها الحياة

وهي الورود ورحيق الزهور والرائحة الذكية

هي بالعربي والإنجليزي والفرنساوي والأبجدية

وهي الصحراء وهي الخضراء

وهي الدمعة وهي البسمة في حياة البشرية

وهي السكون وهي الضوضاء

وهي لي كل الحب وهي أجمل صبي

التحدي

من النهار ده تحيا مصر في كل مبنى وكل دار

من النهار ده تحيا مصر من كل خاين وجبار

من النهار ده مفيش كلام إلا للناس الكبار

الصعايدة

إحنا الصعايدة اتولدنا كبار

وإحنا صغيرين كنا جبال

ولما كبرنا علمونا ضرب النار

أصغر ما فينا راجل وأكبر ما فينا بمية راجل

إحنا الصعايدة مش بس كلام فينا المزارع والعالم والشاعر والفنان

ومننا كمان الرئيس جمال

إحنا الصعايدة يعني مصنع الرجال

مانسبش حقنا واصل ولو ما خدنا هوش يبقى لنا تار

إحنا الصعايدة اتولدنا كبار أصغر ما فينا يزرع ويقلع ويفتح بيوت

من عزة وعرقة بيوت رجال

إحنا الصعايدة اتولدنا رجال

اتعلموا مننا الفراعنة القوة والحكمة والعظمة والعمار

إحنا الصعايدة اتولدنا كبار

قلت لجوزي

قلت لجوزي أنا مسافرة عشان أنشر كتاب

قال يا دي المر ويا دي العذاب

يا دي اليوم الطين ويا دي الهباب

يا دي الكارثة بين الأهل والأصحاب

قلت له هو أنا هعمل عمل يستحق اللوم والعتاب

قال بلاش يا سهام

هيقولوا عليك راحت البندر وتنشر كتاب

وتدرس هو بعد ما شاب ودُّوه الكُتَّاب

والناس هياكلوا وشي

ويقولوا الرجال ما حكمشي

مراته سافرت وعلى كيفها هتمشي

بلاش يا سهام

وحياة أبوك وأمك والعذراء والفرغل وكمان بالكتاب

بلاش تخلي الي عاوز يتكلم يتكلم من الكلاب

قلت له ما عاش ولا كان كل من قال فيّ إلا الزين

ده أنا سهام

بنت الأصول وما عاش ولا كان الي يقول فيّ أي كلام

وبعدين لو فكرنا في الناس مش هنعمل أي أساس

أنا خلاص فكرت وعلى الله توكلت

بعد إذتك خليني أسافر

قال لي خلاص -يا سهام- أنا واثق فيك

بس ده واجبي أني أنصحك وأوعيك

حتى لو قالوا الناس مش هيلاقوا حاجة وحشة فيك

قلت له يعني كفاية خلاص

قال لي خلاص هتسافري يا سهم

خلاص وهتلبسي بنطلون، وهتمشي به أدام الناس

قلت له يا سلام! طب ما أنا بلبسه لما أروح المركز أو المحافظة أتفسح أو
أشترى شوية

حاجات

ما تخفش عليّ ده أنا صعيدية

والست الصعيدية ما يغيرها لا بنطلون ولا حتى جلابية

كل بلاد العرب بلادي

كل بلاد العرب بلادي

مني اسمعها يا كل إرهابي

سوريا العراق ليبيا راحوا على الفاضي

مش هسمح لك تلمسهم ثاني

لو وصلت هاجي لك حافي

وأنا شايل على كتفي سلاحي

السعودية تعني للعرب القبلة يا إرهابي

أنا كاشف حيلك، وألاعيبك وواحد بالي

أنا المصري الي هفضل أذافع عن وطني العربي الغالي

مش هتنازل عن شرفي ووطني، وإن ملأ الدم الوادي

أنا السيسي المصري العربي مني اسمعها يا كل إرهابي

يا أم الشهيد

يا أم الشهيد ما تعيطيش

ابنك عاش بطل ومات بطل

في الجنة عريس

مش أحسن من الي مات فطيس

فهموه أنه شهيد وكمان هيكون عريس

حفظوه مش فهموه، علموه يمسك سلاحه، ويضرب أخوه

لو فاكر هيسبوه

لا.. اطمني بس اعذريني لو ناداني الوطن قبل ما أخذ حق الصبي

بس اطمني في ضهري كمان صديق

دائماً يقول لي حقك راجع يا شهيد

لما كنا نقعد سوا كان يقولي لو أنت مُت أنا هكمل الطريق

ولو أنا مُت هكون سعيد

افرحي يا أم الشهيد ابنك هيكون معك مش بعيد

ويمكن يكون في حضنك وتحسي به بس ما تشوفيش

ولما تموتي يكون لك شفيح، وكمان من أهله أربعين

مش أحسن من الي مات خاين وعاش خسيس

وفهموه أنه شهيد، وكمان هيكون عريس

ما يعرفش أنه عاش خاين ومات ما يساويش

رحم الله شهداء الوطن والواجب

أكذوبة النت

نعم.. أكذوبة أيها المستخدم

خائن يحدثك عن الوفاء

ولص يحدثك عن الأمانة

وظالم يحدثك عن العدل

وتارك صلاته يدعي لك بالهداية

وقاطع وصاله يتكلم عن الوصال

ومريض يوصف لك الدواء

وفاشل يتكلم عن النجاح

وكاذب يتكلم عن الصدق

وجاهل يتفلسف

وشاعر حب في الحب كذاب

وغني يدعي الفقر ويحدثك عن الفقراء

والصديق من يقول أنا كذاب

نعم.. أكذوبة أيها المستخدم

علمتي

علمتي يعني إيه كلمة وطن

يعني إيه دار وسكن

يعني إيه

علمتي عمري ما أخون الوطن

ويكون لي داري وسكن

علمتي أن أكون شهيد مهما كان الثمن

يعني إيه

علمتي إزاي أكون أب وأخ كبير

أنت مين أنت أب ولا أخ ولا مين

أنت مين؟!

أنت في الحقيقة رئيس عظيم

علمتني إزاي أعيش أرفع راسي وما طاطيش

علمتني إزاي أقول رأيي في الإذاعة

علمتني أقول كثير

علمتني أكون حرة، أكون عميدة، أكون سفيرة، أكون كبيرة

يعني إيه

بنت الشهيد

أنا بنت الشهيد

وزي كل عيد الشنطة والجزمة وفتاني الجديد

والفرحة في العيد

وشوق ولهفة وحضور بابا معايا في العيد

أو صوت تليفونه أو حتى وجوده من بعيد

وعلى أمل أنه يرجع في يوم من الأيام في العيد

صحيت على صراخ وعويل

وصوت من بعيد يقول في الجنة يا شهيد

ما فهمتش ما ستوعبتش يعني إيه شهيد

يعني بابا مش راجع في العيد

أو حتى بعد العيد

طيب وفتاني الجديد

طيب الشنطة والجزمة الي جابها لي بابا قبل العيد

ألبسهم وأفرح في العيد ولا

أعيط على فراق بابا الشهيد

هو أنا مش من حقي أفرح زي أي بنت في العيد

هو أنا مش من حقي ألبس فستاني الجديد

مش كفاية عليّ طول بابا عني بعيد

مش كفاية لما بفرح ولا بتعب

بكون لوحدي وبكون وحيدة

وهو يطمن عليّ من بعيد

ليه بس أنا الي دايمًا مش سعيدة؟!

الي بس دايمًا أضحى

وحقي يضيع من غير مقابل

ولا حتى اعتراف بالجميل؟!!

ليه أنا أكون بنت الشهيد في يوم العيد؟!!

ليه؟! ليه؟! ليه?!!

كل طفلة معها بابا

بيخرجها ويفسحها

وأنا بس الي في العيد وحيدة?!!

یا سیدی القاضی

احکم بالعدل

هل أنا المجني علیَّ أم الجاني؟

أنا الضابط المائل أمامكم

المحروق والممَّثل به، والمجني عليه، وليس الجاني

من العدل أن تحکم بالمثل علی الجاني

أن يسقي بنفس الكأس الذي به أسقاني

هذا المذنب أمامكم أحرقني، مثَّل بي

ومن النار أسقاني

سیدی القاضی

فأنا الضابط

الذي أقسمت أن أحافظ على الوطن، وسلامة أراضيه

سيدي القاضي، احكم بالعدل

طلب من ضابط كل ذنبه أنه حلف اليمين

ماذا رأى قيس في ليلي؟!

هل رأى فيها شيئاً لم نرّه؟

هل كل من يعشق يرى كما رأى قيس في ليلي؟

وماذا رأت ليلي في قيس حتى يبلغ العشق بينهما منتهاه

هل رأت العشق كما قيس رآه

أم أن الذي جمع بينهما هو الله؟

وهل رأيا القبح في بعضهما كما نحن نراه

أم أن القلب هو من يهوى، وقال وليلي وقالت وقيساه؟

وسار قيس مجنون ليلي

وكتبوا أعظم قصة في تاريخ العشاق

ثم قال فيها من الشعر والقصة والنثر والغزل حتى صار من أعظم الشعراء

هل هذا هو الحب

أم هذيان؟

وهل لو أتوا في هذا الزمن كان سيبقى الحب بينهم

أم كان قد ذهب في فناء؟

يا من قرأت هل لك لسؤال جواب

أم أصابك الذهول وصرت تريد أنت السؤال؟

تسوقني الرياح

وتسوقني الرياح وتصدني العاصفة
ودموعي تفيض كما يفيض البحر مع الرياح
وعيني تحيا في نور الصباح، ويكون أمني أن يأتي الغد
ويتيح لنا فرصة البنيان، لنقيم الأساس من الحديد والنحاس
ليصد الرياح حتى تنهض الناس
التصنع بأيديها رياح حتى نحول العاصفة إلى سلاح
تحمله الرياح
وهو أمل في كل صباح
أمل في عقلي وقلبي
في رضاء وقوة صلبي

في طريقي إلى الفتح، والجهد مع نفسي
حتى الآداب والقيم تسود بعد مني، ودموعي لن تكون خوفًا على نفسي
بل تكون خوفًا من تقصير جهدي

عينك الجميلتان

عينك.. ما أجمل من عينيك!

عندما أراهم يهتز قلبي، ويرتجف مرة بعد مرة

عندما يهمسان لي همسًا أو يلبسان جفونك

كلاهما الآخر لمسهُ

يتبعثر إحساسي، ويلتم في قبضة تشبه طعنة

تفقدني وعيي في ثانية

فتحملني كاللبساط في داخل عينيك في أجمل دنيا

ويأخذني الهواء إلى هواء ما له مثيل حتى أفيق على حلم

ويليه حلم طويل، وكم من مرة رسمتهم في خيالي

وطلت فيهم النظر، وخفت أن يكون هذا ما يدعونه الجنون!

وكم من مرة نظرت من أعلى

فرايت عينيك بارزة في جوانح الليل!

قد أشبهت شبهًا حتى يشرق النهار

فتندل السماء وأرى فيها الشمس والقمر

عيناك الجميلتان

جنة اللقاء، وكلما وصف الأعماق أحس بالبقاء

عيناك مرأتان بلا حدود؛ لا تخفي ولا تكذب

عيناك كالقدر لا مفر منها ولا مهرب

تعودت على رؤيتهما فهل من أمل؟ متى اللقاء؟

فهل في اللقاء أمل أم أن الأمل قد ضاع كما ضاع الزم

تَبَا لِكَ

كم قابلنا في الدنيا بشر!

وعاشرناهم وأحببناهم

وكانوا لنا أقرب بشر

وتوالت الأحداث

ثم انتهت في لمح البصر

رغم أننا تعاهدنا على البقاء مهما طال العمر

فهذا ليس بأيدينا، ولكن من ترتيب القدر

فعلينا أن نمضي، ونأخذ من الماضي العظة والعبر

فالمستقبل واقع ومليء بالأمني والأحلام والثمر

فلا تهتم، ولا تندم؛ هذا اسمه القدر

فعش كما تشاء، ولكن بحكمة حتى لا يمسك الضرر

يَا نَفْسِ تَوْبِي عَنِ خَطَايَاكَ

يَا نَفْسِ تَوْبِي عَنِ خَطَايَاكَ

قَبْلَ لِقَاءِ رَبِّ الْعَرْشِ وَمَنْ سِوَاكَ

يَا نَفْسِ تَوْبِي

وَاصْمِتِي لِقَلْبٍ يَرْتَجِفُ مِنْ قِمَّةِ الدَّقَاتِ

يَا نَفْسِ تَوْبِي

لَقَدْ بَلَغَ الْهَوَاءَ الْحَدَّ، وَتَرَكْنَا عِنْدَ السُّكْرَاتِ

يَا نَفْسِ تَوْبِي

وَسَلْمِي، فَلَا مَجَالَ لِلتَّحْدِي وَالْمَقَاوِمَاتِ

يَا نَفْسِ تَوْبِي

لَقَدْ طَالَ الْبَعْدُ عَنِ اللَّهِ

بَزِيفِ الدُّنْيَا، وَكَذْبِ وَحُبِّ الْمَلذَّاتِ

يَا نَفْسِ تَوْبِي

وارجعي إلى ربك؛ الله الواحد الباقي

قبل فوات الأوان وإصلاح خطاياك

يا نفس توي

فربما تكون آخر فرصة، وبعدها يحين فراقك

هنور ظلام ليلك

هنور ظلام ليلك

وهرسم قلبي على جبينك

ويأيدي هزرع فدادينك

وأحافظ على عرضك وطينك

وهكتب بقلمي مواويلك

وأقول للعالم ابنك ومن طينك

مش هتنازل أو حتى أسيبك

أنا وجيشك وشعبك إزاي نعيش من غيرك؟!

هنور ضروبك، وعلى ضيِّك أسهر وأغني لك

وہرسم یایدی طریق توصلنی لآخر حدودک

ویایدی ہزرع ورد یلیق علی عودک

وہکتب بقلمی مواویک

شعر وغزل فی حبک

وہقول للعالم ابنک الی بیحبک

وہحافظ علی أرضک وعرضک من کل معتدینک

أنا وجیشک وشعبک وکل محیینک

كل مرة

كل مرة أكتب لك

كل الحب كل العشق يخلص فيك

أرجع تاني أحبك تاني

وأكتب تاني أحلى كلامي

وكل مرة أبعد عنك أفكر فيك

وأرجع تاني أقرب تاني

وأقدم لك كل ولائي

وكل مرة تخلص باقة

أرجع تاني أشحن تاني

وأنشر تاني أشعاري وبوستاتي

وطني

وطني يعني داري وسكني

يعني شمسي وقمري

يعني روعي وقلبي

يعني حي الأبدى

وطني يا عزيزي يا غالي

وطني يا عشق الليالي

وطني يا فوق في العلاي

وطني إن طال المطال

وطني لو دار بيننا الزمان

وطني فداك أنا والعيال

وطني يا حلم الغريب

وطني يا مقبرة للغريب

قال لها:

أنتكتين للوطن

وله تعشقين

أم من أشعار الشعراء

تنسخين وتنشرين

وعلى القراء تكذبين؟!!

قالت: لا.. فحبي للوطن

يجعلني أقول

الشعر من الصغر

وكيف العاشق يكذب

في حب كبر في دمه

حتى أصبح مرض مزمن أو سرطان

في كل أعضائه انتشر؟!!

قال: من أنتِ حتى للوطن

تحيين وتكتبين

وتقولين الشعر فيه

كجميع الشعراء

والأدباء والمفكرين؟

وهل تكذبين أم تصدقين؟!!

قالت:

ومن أنتِ

حتى تشكك في أشعاري

وعشقي لوطني

وتسب وتهين؟!!

يا هذا.. يا هذا

كفى! لقد نفذ

صبري وبدأت أختنق

من اتهامك المهين

يا هذا...

كيف لا أكتب للوطن

وفيه كبرت

وفيه الدار والدين؟!!

يا هذا..

أنا لست أكتب

لمجرد الكتابة

يا هذا..

أنا بالوطن

وفي الوطن

أهيبيم

أنا ابنك يا أمي وربة إيدك

أنا المنسي

أنا الشراوي

أنا مغربي دابة

أنا حسنين

أنا على ابن الناس الطيبين

أنا الشهيد

وأنا كمان الضابط

والجندي

إلي واقف على حدودك

إلي سماري من لونك

والي أدي مرسوم

على عودك

أنا الي روحي وهبتها لكِ

وسبت

قلبي في إيدك

أنا الي ماسك سلاحي

وبدافع عنك

أنا ابنك

ومن طينك

أنا الغالي

الي حاسس بكِ ويحبك

وفي وقت الشدة

أبدًا يا أمي

ما أسيبك

أنا العبور العظيم

أنا الحاضر وأنا الماضي وأنا الشهيد

أنا الداخلية

حراس أمنك وتأمينك

وأنا الحارس الخاص

وأنا الفارس ورهن إيدك

أنا الدرع.. أنا السيف

أنا وقت الغدر

أنا شهيدك

أنا الدمعة.. أنا الفرحة

أنا الي بهدّك، وأنا كمان الي

بعيد ترتيبك

وأنا الي ببني حاضر

لك يتسجل

اسمك

أول الصفحة

بميت الذهب

تاريخك

أنا جيشك يا أمي

وابنك يا أمي

ورباية

إيدك

تحياتي لجيش

مصر العظيم

قصيدة لأم يوم ذفاف ابنتها

تقول:

كيف أمسيتِ يا أمل

دوني

وكيف ستصبحين؟

يا صديقتي وحببتي وابنتي

وكيف تصبحين

بعيون غير عيوني؟

فأنتِ القمر

التي كنتِ لي

تضيئين

والشمس التي كنتِ لي

تشرقين

لتنيري نهاري

والورود التي كنت لي

تفتحين

كل صباح

زهورها

وثمارها

أنتِ ابنتي وغاليتي

فمنذ وُلدتِ يا أمل

أصبحتِ ريحانة الدار

يا أمل
لقد حان الوقت
وستركيني وترحلين
فمذ الآن
سيبدأ في حياتك
حياة جديدة ورفيق آخر
من الآن
لن تمسي معي
كما كنتِ
تمسين
ولا تصبحين معي
كما كنتِ
تصبحين

فمنذ الآن أتمنى لكِ

السعادة مع من تحبين

كما أتمنى لكِ

حياة مليئة بالأمل والتفاؤل

والنجاح والرفاء والبنين

الشتاء

وصباح القارس

الجميل

والطقية والكوفية

والجونتي والشراب

والبنطلون

والجاكت الفرو الطويل

والبرد القارس

مع كوباية الليسون

مع الرعشة والتكتة

والشمس تستخبي

تحت الغيوم

والمطر

وجمال المية

لما تنزل على الشجر

والنداء على الزهور

وتغريد العصافير

والنسمة الجميلة

مع رياح من العطور

والخد أحمر والجبين من نور

وعمي «أحمد» بتاع الفول

والطعمية

والبصل الأخضر

والفجل والجرجير والفول

وبابا غنوج

ومحمد وصفاء واقفين

على الصور

والميكروباص والمترو على

وصول

والكمسرية

والبياعين

المشط بخسمة

ومن غير فلوس

والقعدة تحلى

والصحة أحلى

وكأنها رحلة

للقناطر مش لآخر الصور

وصباح الورد

على الشغيلة مع واحد قهوة

أو شاي مضبوط

سلامًا يا ب_____ لادي

وسلامًا لمن أراد

لكِ الس_____ لام

وسلامًا لمن رد الس_____ لام

وسلامًا لمن حفظ الس_____ لام

ولا س_____ لام

ولا كلام

لمن حرض ودبر

بوس أيادي الأعداي

للناقص والخسيس والواطي

عمر الأكابر

ما باسوا للأعداي أيادي

أردوغان عمره ما كان

عالي وطول عمره واطي

ابن واطي

مهما حاول يكبر واطي

عمره ما قال الحق

وعامل فيها الزناتي

وفاكر أنه الأحق

وفاكر أنه الغالب

بس الكلام والفعل حاجة

يا أردوغان يا رباية المساطب

بكرة هتتعرف معنى الكلام

لما تنضرب على وجهك بالأقلام

من عزيز مصر

السيبي الهمام

تحيا جمهورية مصر العربية السيبي



شارك سطورك مع العالم

01122380443